

٧١. تفسير الجلالين، سورة آل عمران ٩٦١-٢٠٠ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده رسوله - 00:00:00

اما بعد ما زلنا في تفسير الجلالين وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء عند ربى يرزقون. ولا تحسين قال ونزل في الشهداء ولا تحسين الذين - 00:00:20 فقتلوا وفي قراءة ولا تحسين الذين قتلوا. تحسين للتخفيف والتتجديد في سبيل الله اي لاجل دينه. امواتا بل هم احياء عند ربهم. ارواحهم في حوصل طيور خضر. كسرة يصلح تطير في في الجنة حيث شاءت. كما ورد في حديث والحديث في الصحيح - 00:00:40

يرزقون يأكلون من ثمان الجنة. هذا نوع من انواع الرزق. يعني هذا من باب التفسير بالمثال. هذا نوع من انواع الرزق. لا يمنع ان يكون هناك انواع اخرى من الرزق. فالحين حال من ضمير - 00:01:06 يرزاون يعني حال من واو الجماعة في يرزاون فرحاين بما اتاهم الله من فضله وهم يستبشرون يفرحون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم المؤمنين ويبدل من الذين الا خوف عليه. اي اي بالا خوف عليهم - 00:01:16 يعني الا خوف عليه ماذا بدل؟ من من ماذا اين المقابل منه؟ الذين الاسم الموصول يعني يستبشرون بالذين تستطيع ان تقول يستبشرون بالذين لم يحقوا بهم وكذلك يستبشرون بالا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لأن البديل يقوم مقام المبدل منه. يعني تستطيع ان تضع هذه - 00:01:37

جملة الا خوف عليهم هم ولا هم يحزنون ما كان مكان ماذا؟ مكان الذين فتقول يستبشرون بالا خوف عليهم. الذين لم يلحقوا بهم لا خوف عليهم اي الذين لم يلحقوا بهم ولا هم يحزنون في الاخرة - 00:02:01

المعنى يفرحون بامنهن وفرحهم يفرحون بامنهن وفرحهم بامن من؟ وفرح من يا ابني مال وفرح من؟ نعم؟ الذين لم يلحقوا بهم بامن وفرح الذين لم يلحقوا به وقال الله عز وجل عنهم يستبشرون بنعمة - 00:02:15

من الله وفضل زيادة عليه زيادة عن السواب وان بالفتح عطفا على نعمة والكسر استئنافا. هناك قراءتين والا هذا معطوف معطوفان نعمة يعني يستبشرون بنعمة ويستبشرون ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:02:38 واذا قلت بالكس乐 ستكون ماذا؟ هم. استئناف يعني جملة جديدة. لأن ان تكسر في اول الجملة. وان الله بالكسر استئناف والكسر استئنافا. لا يضيع اجر المؤمنين بل يأجرهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين مبتلى استجابوا لله والرسول - 00:02:59

دعاه بالخروج للقتال. استجابوا دعائهم. فداء تعليم هو ماذا؟ مفعول. مفعول به اللي استجابه. استجابوا الله والرسول دعاه بالخروج للقتال لما اراد ابو سفيان واصحابه واصحابه العودة اي الرجوع لقتال المسلمين بعد غزوة احد - 00:03:23 وعدو مع النبي صلى الله عليه وسلم سوق بدر العام المقبل من يوم احد النبي عليه الصلاة والسلام مكانا معينا سوق بدر العام المقبل

من يوم احد. نعم هذا على بعض الاقوال في السيرة - 00:03:43

من بعد ما اصابهم القرح. من بعد ما اصابهم القرح. ما هو القرح؟ الجرح باحد وخبر المبتدأ للذين احسنوا منه. يعني الذين المبتدأ استجابوا لله والرسول هذه الصلاة الموصولة. اين الخبر - 00:03:56

اين الخبر للذين احسنوا منهم يعني الذين استجابوا لله والرسول خبرها شبه الجملة للذين احسنوا منهم بطاعته واتقوا مخالفته اجر عظيم هو الجنة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقلوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين بدلوا - 00:04:14

الذين يهدى بدن من الذين قبلهم او نعت اما ان تقول انها بدل او صفة. للذين في الاية السابقة الذين قالوا يعني الذين استجابوا لهم الرسول الذين قال لهم حب الناس اما تقول بدل من الذين استجابوا لهم الرسول الذين استجابوا لله والرسول او تقول الله ابدا او تقول انها نعت اما تقول بدا او تقول انها نعت. آاجر عظيم مبتدأ نعم - 00:04:47

شيء اجر عظيم مبتدأ لا للذين احسنوا منهم واتقوا للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. نعم. يعني فخبر المبتدأ هنا ماذا كل الجملة الاسمية. يعني اجر مبتدأ وعظيم صفة. وللذين شبه جملة خبر ماذا - 00:05:07

خبر اجيب وجملة للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. كل هذه الجملة خبر ماذا خبر المدينة الاولى. اه. مفهوم هذا؟ طيب. قال الذين قال لهم الناس اي يعني ابن مسعود الاشجعي ان الناس - 00:05:24

ابا سفيان واصحابه ان الناس ابا سفيان واصحابه قد جمعوا لكم الجموع جمعوا لكم الجيوش الاعداد الكبيرة استأصلوكم استأصلوا يعني اهلکم ليهلكوكم. اه اهلکه وازال اصله من الارض واخشوهم خافوهם ولا تأتواهم لا تقاتلوهم. فزادهم ذلك القول لا هو الذي زادهم. هذا القول يعني ان الناس قد جمعوا لكم زادهم - 00:05:42

ایمانا تصديقا بالله ويقينا وقالوا حسبنا الله كافينا امرهم الجسم والكافية ونعم الوكيل المفضل فوضوا اليه الامر هو. الوكيل هو الذي تفوض اليه الامر تعتمد عليه سبحانه وتعالى وخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام فوافوا سوق بدر. يعني وصلوا الى المكان والموعد المحددین. والقى الله الرعب في قلب ابی سفیان واصحابه. في قلب ابی سفیان واصحابه - 00:06:09

وكان معهم تجارات تباعوا وربحا. كان مع الصحابة تجارة فباعوا وربحا. معهم يعني مع الصحابة تجارة فباعوا وربحا فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - 00:06:36

قال الله تعالى فانقلبوا رضعوا من بدر بنعمة من الله وفضل الفضل والسلامة والربح لم يمسسهم سوء من قتل او جرح واتبعوا رضوان الله بطاعته. رسوله واتبعوا رضوان الله بطاعته. رسوله يعني اتبعوا رسوله في الخروج. والله - 00:07:07

فضل عظيم على اهل طاعته انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافونی ان کنتم مؤمنین. انما ذلك الشيطان انما ذلك اي القائل لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם الى اخره - 00:07:28

الشيطان يخوف اولياءه. يعني يخوفكم اولياء الكفار. اذا ما معنى يخوف اولياءه؟ كان يخوفكم من اوليائه. لا نخوف ينصد فعليه. ينصب فعليه يخوفكم كل مفعول الاول واولياء المفعول الثاني الكفار فلا تخافوهم وخافونی - 00:07:46

في ترك امري ان کنتم مؤمنین. حقا ولا يحزنك بضم اليماء وكسر الزاي. وبفتحها وضم الزاي يحزنك. هذه قراءتنا يحزنك. اما قراءته يحزن من حزنه لغة في احزنه يعني حزن يحزنك من اي فعل - 00:08:04

اذا حزن واحزن حزن يستخدم ماذا؟ المتعدد. حزنه يعني ماذا؟ جعله يحزن اذا لا يجعلك تحزن الذين يسعون في الكفر ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. قلنا الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه سريعا بنصرته. هم اهل مكة والمنافقون اي - 00:08:30

لا تهتم بکفرهم. لا تهتم لکفرهم. كما قال تعالى في مواضع اخرى لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنین. لعلك باخر لنفسك. يعني قاتل نفسك لا الكفر لا تنظر الى الكفر. لنصرته اي الكفر - 00:08:55

الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه في الكفر سريعا بنصرته اي بنصرة الكفر جنوب ينصرون الكفر واهلهم الضمير في اسرته يعود

الى ماذ؟ يعود الى الكفر. هم ينتصرون الكفر واهله. وهم اهل مكة والمنافقون. اي لا تهتم لکفراهم. انه - 00:09:20

لن يضروا الله شيئا انهم لن يضروا الله شيئا بفعلهم. وانما يضرون انفسهم وانما يضرون يريد الله الا يجعل لهم حظا اي نصيبا في الآخرة. اي في الجنة. فلذلك خذلهم - 00:09:39

يعني ترك توفيقه سبحانه وتعالى لن يوفقه للايمان. بل جعلهم من انصار الكفر واهله وله عذاب عظيم في النار ان الذين اشتروا الكفر بالایمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم. ان الذين اشتروا الكفر - 00:10:00

الایمان الذين اشتروا الكفر اخذوه بده اخدوه واخدوا الكفر بدلا من الایمان. لن يضروا الله بکفراهم شيئا ولهم عذاب اليم اي مؤلم وليحسن بالبياء والتاء. يعني لا يحسين ولا تحسبن. هذا على قراءته لكسر السين - 00:10:18

الذين كفروا انما نملي اي املاءنا يعني نلاقي يحسين الذين كفروا املأنا ستكون ماذا ليحسين يحسين الذين كفروا املاءنا. ما معنى ام لا اخر تأخير يعني لا يحسين الذين كفروا ان تأخيرنا تعذيبهم انما نملي لهم بتطوير الاعمار وتأخيرهم - 00:10:41

خير لانفسهم قال وان ومعمولاتها سدت مسد المفعولين في قراءة التحتانية وسد الثاني في الاخرى ما معنى هذا نعم الشيء الحسبة تحتاج الى مفعولين يحسين يطلب يلقي لك لا تحسبن - 00:11:14

تحسبنها قال وان ان هذه انما ومع موالها ما هما معمولاها؟ الاسم حر. الاسم والخبر. اين اسم ان وخبر ان ان الذي نملي له ان الذي نملي له اي املاءنا - 00:11:41

نعم ومع موالها سدت مسد المفعولان في قراءة التحتانية. من التحتانية؟ تحت يحسين وما سد الساني في الاخرى تحسبن نعم لأن ان مفعوليها اذا جاءت بعد افعال التي تفيد الظن او اليقين تسد مسدا مفعولا. تسد مسدا المفعول. تقول بقى علمت انك كريم. اين رأينا؟ اين المفعول الاول - 00:12:05

انك كريم؟ اه. سدد ما سدا مفعولا ولا يحسين الذين كفروا ولا يحسين الذين كفروا وانما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم. انما نملي ايها؟ نمهد او نؤخر لهم ليزدادوا اثما بكثرة المعاصي. ولهما عذاب مهين اي ذو اهانة في الآخرة - 00:12:31

قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. الاية ما كان الله ليذر يذر من الافعال الناقصة ناقصة التصرف. لا يأتي بنا الا المضارع والامر. يظهر الضرب ليس فيه ماضي. بمعنى ماذ؟ يترك -

00:12:56

المؤمنين على ما انتم ايها الناس عليه من اختلاط المنافق بغيره. من اختلاط المنافق غيري حتى يميز بالتحفيظ والتتجديد. التشديد ستكون ماذا يميزك يميزك يفصل ماذا يميزه ويميزه اي فصل. الخبيث اي المنافق من الطيب المؤمن بالتكاليف الشاقة. المبينة - 00:13:14

لذلك الله عز وجل لا يترك الناس على حال الا بعد ان يكلفهم الف لام ميم حسب الناس ويتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون. وقال بعدها فليعلمون الله والذين امنوا ولیعلمون المنافقين. فالله يريد ان يبيت بين - 00:13:41

الخبيث من الطيب بالتكاليف الشاقة الشقة الجاد المبينة لذلك و فعل ذلك يوم احد وما كان الله ليطلعكم على الغيب. فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز مناسبة هذه الاية وما كان الله يطييكم ما مناسبة هذه الجملة في الاية؟ وما كان الله ليطلعكم على الغيب. يعني الله عز وجل لا يجعلكم تعلمون المنافق للمؤمن بالغيب - 00:13:54

لابد من الشواهد تحكمون بها لماذ؟ لأن المنافق لا يقبل ان يوصف بأنه منافق بمجرد العلم بالغيب. سيعترض على هذا يدعى الایمان اما اذا فعل ما يوجب او وصفه بالمنافق كان يختلف عن الجهاد مثلا هذا الان حجة عليه - 00:14:23

وما كان الله ليطلعكم على الغيب. اي ليعلمكم اطلعوا يعني علمهم ليطلعكم على الغيب. فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز. ولكن الله يجتلي اي يختار لرسله من يشاء ويطلعه على غيبه كما اطلع النبي على حال المنافقين. فالآلية فيها ترتيب عقلي - 00:14:40

مناسب جدا اول شيء ما كان الله عز وجل يقول ما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيثة من الطيب ثم قال اذا قال قائل طب لماذا لا يخبرنا الله عز وجل بالمنافق والمؤمن ويستريح؟ قال وما كان الله ليسمعكم هذا الغيب. لحكمة اراد سبحانه

وتعالى وهي اقامت الحجة على المنافق - 00:14:59

واقامة الحجة على المؤمن ثم يقول ولكن الله يشتبه من رسلي من يشاء. اذا قال قائل اذا ليس هناك احد يعلم الغيب فقال له هناك من اختاره الله للعلم بالغيب هم الرسل - 00:15:18

قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب. هذا فيه لفظ من الفاظ العموم. ما هو هو ماذا الضمير تدل على العموم. ليطلعكم هذا يشمل كل الناس. كل المؤمنين بما فيهم الرسل - 00:15:32

فاستثنى الله الرسل. فقال بعدها ولكن الله يجتبي من رسلي من يشاء فيطلعه على غيبه. كما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حال المنافقين فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا النفاق - 00:15:46

لماذا ذكر النفاق هنا بالذات في السياق؟ لأن الآية تتكلم عن تمييز المنافق من المؤمن. نعم وان تتقوا وان تؤمنوا وتتقوا النفاق فلكم اجر اجر عظيم. ايضا قوله فامنوا بالله ورسله - 00:16:01

في اشارة الى ماذا؟ الى وجوب تصديق الرسل فيما اخبروا به من من الغيب ان رواية تتكلم قالت ولكن الله يجتبي بالرسل من يشاء فيطلعه على الغيب فالترتيب العقلي يقول بعد ذلك ان بعض الناس - 00:16:16

سيعترضون على الرسل في اخبارهم بالغيب. فقال بعدها ماذا قال امنوا بالله والرسل. ماذا قال امنوا بالله ورسله؟ يعني امنوا بالله ورسله. مما يجب عليك ان تؤمنوا بالرسل ان تصدقوا بالغيب الذي يخبرونكم به - 00:16:30

وان تؤمنوا وتتقوا النفاق فلكم اجر عظيم قال ولا تحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله. ايضا بكسر السين قراءته ولا تحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير - 00:16:45

لهم بل هو شر له سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. قال تعالى ولا تحسبن بالثاء والياء. تحسبن يحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله اي بزكاته يدخلون بزكاتي الله لا يأمرك - 00:16:58

ان تخرج كل ما اتاك الله من فضله انما بركة ان اخرج بعض ما اتاك الله من فضله. يا ايها الذين امنوا اطفئوا من طيبات ما كسبتم. كما مضى معنا ولا تتهمهم الخبيث منهم تنفقوا. كما مضى معنا في البقرة - 00:17:17

ايه قال تعالى وانفقوا من طيبات ما كسبتم. من طيبات. انفقوا من طيبات. لم يقل انفقوا كل ما كسبتم. فهنا لا لا الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله بزكاته. فالمطلوب منك زكاة بعض - 00:17:30

زكاة ما اتاك الله من فضله. هو بغله خيرا له. اذا هو تعود على ماذا البخل خيرا له مفعول ثالث والضمير للفصل اين المفعول الاول الذين لا تحسبن الذين الفعل انت مستتر والذين مفعولون. اي مفعول الثاني - 00:17:46

خيرا منهم. وهو هو خيرا هذه يسمى ضمير فصل. ما هو ضمير الفصل؟ ضمير لا محل له من الاعراب يؤتى به للتأكيد. وكثير في القرآن. مثل قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. ان هذا لهو القصص الحق. كثير جدا في القرآن ضمير الفصل. ضمير يؤتى به للتأكيد ليس له محل في الاعراب. ليس له محل في الاعراب - 00:18:13

وتقول ضمير مبدأ الفتح محل له في الاعراض ضمير فصل. وفائدة وماذا كما ذكرت التأكيد؟ هو اي بخلهم خيرا لهم مفعول ثان والضمير للفصل وال الاول بخله مقدرا قبل الموصول على الفوقةانية. وقبل الضمير على التحتانية - 00:18:33

طيب ولا تحسبن ولا يحسن. هو قال ان قدر المفعول الاول ماذا؟ بخله قال ولا تحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله بخلهم خيرا لهم. قدر مفعول اول ماذا؟ بخله - 00:18:51

نعم فخير مفعول ثاني وبخلاف المفعول اول قبل الموصول ما معنى قبل الموصول قبل الفوقةانية وقبل الضمير على التحتانية. يحصل. الذين يعني ولا تحسبن ولا على هذا قبل الموصول على الفوقةانية ولا تحسبن بخلهم او بخل الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير - 00:19:12

خيرا لهم لا لا تحسبن بخلا. فيكون هذا مفعول ماذا المفهوم الاول قبل الوصول طيب وقبل الضمير على التحتانية ولا يحسن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله بخلهم هو خيرا لهم قبل الضمير الذي هو - 00:19:36

العم هذا على اعرابي يوم. طيب يوجد اعراب اخر توجيهه اخر الذي وجهناه ونقول ان الذين ماذا المقبول اللي هو فوق الاول بل هو شر له سيطونون ما بخلوا به اي بزكاته من المال يوم القيمة. كما في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

- 00:19:54 -

منع الزكاة والقيمة يمثل له كنز وثعبانا اقرع. فيأخذ بهزمته اي بشتيه ويطوفه. ويقول الا بالك انا كنزة كما قال صلى الله عليه وسلم تذوقه يعني ماذا؟ معنى طوقة اخويا طبيب. اخويا الطبيب. الثعبان هذا يحيط به كما في الحديث. هذا تفسير آآ من السنة للاية. بل

هو شر له سيطونون ما بخلوا به اي بزكاته - 00:20:16 -

من المال يوم القيمة بان يجعل حية في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث تنهشوا يعني تأكلوا من لحمه. لهجته الحية اكلت منه ولله ميراث السماوات والارض يرثهما بعد ثناء اهلهما - 00:20:40 -

ما المناسبة من ذكر هذه الجملة في هذه الاية؟ ونداء ميراث السماوات والارض نعم هذا فيه حد على الزكاة لانك هذا المال انت ستتركه وتموت واولادك الذين يرثونه ايضا ستركونه ويموت يعني لم يقل مثلا ومالكها - 00:21:01 -

الذي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح. ايكم ما له احب اليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله كلنا ماله احب اليها من مال وارثه. اذاك تحب ما لك اكثر؟ او مال الشخص الذي سيرثه؟ ما له ابنك الذي؟ عندما تموت يرثه. فقال مالنا - 00:21:25 - قال فما بالك الذي قدمت؟ وما وارثك الذي اخرت كان يمكن ان يحتج الله في الآخرة يقول مثلا وستمتوون وارثكم اقاربكم لا الله عز وجل ذكر الغاية ابن هذا الغاية ابعد ما میتخيله العقل - 00:21:42 -

حتى اقاربك هؤلاء سيموتون ايضا واولادهم سيموتون واولاد اولادهم سيموتون. ثم في النهاية كل الناس سيموتون الله عز وجل هو الذي يرث. فإذا كان الله عز وجل هو الوارث الباقى الذي لا - 00:21:56 -

احد لنا الناس مال الوارث الذي لا يرثه احد. هو يرث كل شيء ولا يرثه احد. فعليك ان تنفق ليباقي ما لك عنده سبحانه وتعالى لانه هو الباقى الذي لا يكتب احد. يعني اذا اردت ان تحفظ ملحة فاحفظه عند الباقى الذي لا لا يرثه احد سبحانه وتعالى. ولله ميراث السماوات والارض - 00:22:09 -

يرثهما بعد ثناء اهلهما بعد ثناء اهلهما. والله بما تعاملون بالثناء والباء يعملون وتعملون خبير فيجازيك به نعم حية في عنقهم الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل. هذا الرجل الذي احب ان يكون ماله ملازم له - 00:22:28 -

ولازم له. اه. صح؟ اه. ليه ينفك عنه؟ دايما بقى له اقرب شيء له. ما لي في جيبيه لا يفارقني. كذلك انا الثعبان. صح. يطوفه ولا يفعله لو تجدي ابن الجزائر من جنس العمل في الشريعة - 00:22:51 -

لأ. والله اعلم. ولقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وهم اليهود قالوه لما نزل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسن. وهذا يدل على غبائهم. هم فهموا من قوله تعالى من - 00:23:05 -

يفرض الله قرضا حسنا ان الله يحتاج القرض. يحتاج القرض. ولكن لماذا ذكرت قبل ذلك في موضعه؟ لماذا عبر الله عز وجل بالقرض عن الصدقة لماذا؟ لأن القرض والحسب - 00:23:21 -

هو الذي تفرضه انت الان لو اقرضت شخصا غنيا لو جاء شخص غني ما لك من الملوك. انقطع مثلا كان مسافرا فقد باله ويحتاج الى بعض المال لكي يرجع الى بلده. هو مالك من البنوك. يريد ان تفترض منه ان يفترض منك. ولو لو لم يكن عندك مال ممكن ستدبر تتبع سيارتك يعني حتى - 00:23:35 -

لا ده ملك لانك تعلم ان الملك عندما يرجع سيجازيك على هذا المال العظيم يعني. نعم. مقتدى تبيعه ولد من اولادك انت فلان الناس يرجون من هذا يرجون الثواب من هذا. فإذا كان ملك الملوك سبحانه وتعالى يقول للناس من ذا الذي يخرج الله في باب اولى؟ انه سيجازيك - 00:23:54 -

سيجازيك على هذا آآ اجرا عظيما. وللحديث في هذا كثيرا كثيرة يعني منها قوله عليه الصلاة والسلام ان اذا تصدق احدكم بتمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. تقبلها الله بيمينه فيربيها لاحكم - 00:24:14 -

كما يربى احدهم فلوه وفصيله حتى تكون مثل الجبل. فالتمرة التي تصدق بها وهي قرض حسن تصبح جبلاً نعم اذا اجر عظيم جداً لا يعلمه الا الله عز وجل نعم لما نزلت هذه الآية ولم يفهموها من ذا الذي يوحي لهم الله قرضاً حسناً؟ قالوا لو كان غنياً ما استقرضنا. لماذا لا يطلب منا يطلب منا ان ننفق على الفقراء - 00:24:29

طيب كما قال الله عنه في موضع آخر في القرآن ها يقولون انطعم من لو يشاء الله وطعنه انطعم من لو يشاء الله واطعنه يعني انت تطلبون منه ان نطعم الفقراء والله لو شاء ان نطعم الفقراء ستطعنه. والله غني لا يحتاج منا الندر. نعم ولم يعلموا ان الله عز وجل يبيتلي الناس بعضهم بعض يبيتلي الفقير - 00:24:51

الغنى والغنى بالفقير يا ابو الغنى ان ينفق على الفقير ابتلاء للغنى. نعم قال آآ قال سنكتب نأمر بكتبه نأمر بكتبه تاویل الله يكتب من سورة الله الكتابة ومن صفة الله الخط من صفات الله الكتابة ومن صفاته ماذا؟ الخط. فاول اول الكتابة بماذا؟ بالامر بالكتابة - 00:25:14

لم يقرؤن بالامر ولكن يقول الله لا يكتب. لا الله يكتب. الله يخوض نعم كما في حديث الشفاعة ان الناس يقولون لموسى عليه السلام خط لك التوراة بيمنيه هذا هو الشاهد من الحديث. خط لك التوراة بخضة - 00:25:47

على ماذا سيقول لنا شاعر امر الغلط صفة الخط الثابتة لله. وصفة الكتابة ثابتة لله نعم سنكتب سنكتب على حقيقتها هذا تأویل قال سنكتب ما قالوا في صحائف اعمالهم ليجازوا عليه - 00:26:02

وفي قراءة بالياء. مبنية للمفعول في قراءة بالياء مبنية للمفعول. ماذا ما معنى مبنية للمفعول سيكتب. سيكتب ما قالوا سيكتب ما قال. واضح وقتلهم. ونكتب ما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. كي سنكتب افعاله واقواله ونكتب قتلهم - 00:26:18

اطلب من الانبياء ده فعل القبيح الواحد من افعالهم ولكن لو اشنع اقبح افعالهم ولذلك اذا كتب الاقبح فسيكتب غيره. نعم؟ وقتلهم قال وقتلهم بالنصب والرفع يعني وقد لهم وقتلهم. بالنصب والرفع. بالنصب كيف تعرج بالرفع كيف تعرب - 00:26:43

الناس المرفوضين باللف للمعطوف على على ما سلكت قبء ونكتب قتلهم وبالرفع مبتدأ تكون وسط اضافية يعني انت بين الخبر اذا قلت قتلهم الانبياء بغير حق ها اين الخبر ممحوظ نكتبه كذلك - 00:27:08

قتلهم الانبياء بغير حق ماذا؟ نكتبه كذلك. نعم؟ قال وقتلهم بالنصب والرفع على قراءتين. الانبياء بغير حق ونقول بالنون والياء. يعني نقول وماذا؟ بنقول له نقول وماذا ويقول؟ يعني ونقول ويقول نقول الله هو الذي يقول - 00:27:31

متكلم يقول الله يقول غائب في صلاة الغائبولي اي الله له في الآخرة على لسان الملائكة هذا تأویل. اين التأویل هنا التقويم. على لسان الملائكة لأنهم ينفون صفة الكلام. طب كيف الشخص يقول اشعره يثبتون الكلام - 00:27:51

ده من الصفات السبع التي اثبتوها صفة ماذا؟ صفة الكلام. احسنت. كلام ازلي ده. كلام ازلي نفسي. ازلي. وهذا الكلام ليس ازلي. الكلام عندما يخاطبهم الازل ليس ازلي. سؤال. حادس حادس سيكون في المستقبل. وعندهم الله لم يتكلم الا في الازل - 00:28:09

لم يتكلم بعد ذلك. فهمت؟ نعم. ف قوله على سيد الملائكة ليس معنى هذا انهم ينفون صفة الكلام. من اصلها لا هم يبينون الكلام لكن اثباتا خطأ. في الحقيقة - 00:28:30

للكلام. دلوقتي من قولهم ان يكون كلام الله مخلوق. هذا لازم قول الاشارة ولكنهم لا يقولون بهذا. هم لا يقولون بخلق بان القرآن مخلوق او ان الله عز وجل لا يتكلم. هم قالوا يتكلم ولكن - 00:28:40

نفسى ازلى نعم؟ والرد عليه بان ليس هذا موضوعه يعني لكن هذا مذهبهم حتى تعرف لماذا قال على لسان الملاك؟ لماذا قال على لسان على لسان ازلى يعني تكلم قدديما. تكلم قدديما. لم يتكلم بعد ذلك. ونفسى. نفسى جيد. الكلام النفسي يعني بدون صوت وعلى حرف. بدون صوت مسموع - 00:28:50

بدون صوت مسموع ولا حرف ويستدلنا هذا ببعض الادلة وهي ليست ادلة. يعني يستدلون مثلاً بقوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. يقول حديث النفس لا يكون في نفسك هذا في اللغة - 00:29:12

في اللغة كلام. فالله عز وجل اوحى القرآن الى جبريل بدون صوت ولا حرف. وجبريل هو الذي تكلم به. وفي النهاية لازم قولهم ان

القرآن ماذ؟ من كلام جبريل الفاضل من جبريل ليس كلام الله عز وجل. هذا لازم قولين. هم لا لا يقررون بهذا اللازم ولكن هذا لازم قولهم وهذا يدل على بطلان قولهم. طبعا الكلام النفسي - [00:29:25](#)

يسمى كلاما ما في النفس يسمى كلاما الا بالتقيد. شيخ الاسلام ده رسالة اسمها الرسالة التسعينية في الرد على الراري في مسألة الكلام النفسي. الكلام النفسي لا يسمى كلاما الا بماذا؟ فيها تسعين دليل فيها تسعين دليل من القرآن والسنة على ابطال الكلام النفسي - [00:29:46](#)

الكلام النفسي لا يسمى كلاما الا بماذا؟ الا بقيد. الكلام اذا اطلق لو قلت قال فلان كذب. فلا بد ان يكون قال بصوت وحرف مسموعين اما اذا قلت قال في نفسه خلاص نأخذ بالمقييد فلماذا تحمل المطلق على المقييد بدون دليل؟ واضح - [00:30:00](#)

اذ يقول في نفسي خلاص لأن الله لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم - [00:30:18](#)

الحديث يرد عليه. يرد عليه من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل الكلام القسمين ما ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم. معنى ذلك ان حديث النفس ليس - [00:30:29](#)

ليس كلامك. واضح الا بقيد. كقول يقولون في انفسهم. مفهوم هذا؟ طيب قال وقتله الانبياء بغير حق بالنون او الياء اي لهم في الآخرة على لسان الملائكة. ذوقوا عذاب الحريق اي النار - [00:30:44](#)

ويقال لهم اذا القوا فيها اذا القوا في النار ذلك العذاب بما قدمت. يقال له اذا القوا في النار ويقال لهم اذا القوا في النار ذلك العذاب بما قدمت ايديكم - [00:31:01](#)

عبر بهما عن الانسان. لأن اكثر الافعال تزاول بهما. يعني عبر باليدين عن الانسان كله الانسان يفعل بيده وبعينيه وبذرجه وبقبليه ولكنه عبر بالفعل الانسان عبر باليدين عن كل افعال الانسان لأن اليدين ماذ؟ قال - [00:31:30](#)

اكثر الافعال تزاول اي تفعل. زاول الفعل يفعله تزاول بهما. زاول الشيء فعله تزاول بهما باليدين. نعم؟ واضح هذا؟ يعني اذا لا تحاسب على ما قدمت ايديكم فقط بل على ما قدمت قلوبكم على ما قدمت اعینکم على ما قدمت ارجلکم الى غير ذلك. وان الله ليس - [00:31:50](#)

بظلام للعبد بظلام يعني بذى ظلم لصاحب ظلم للعديد فيعذبهم بغير ذنب الله عز وجل نعم ليس بظلام للعبد طيب لماذا قال بذى ظلم يعني؟ لماذا قال ما الذي جعله يقول ليس بظلام اي بيعظى - [00:32:09](#)

لأنهم يقولون ان الله عز وجل لا يوصف لا بنفي الظلم نفسه سبحانه وتعالى ولا باسباب العدل ولذلك قالت بصاحب الظلم. يعني صاحب الظلم يعني الظلم هذا جعله مخلوق منفصل - [00:32:33](#)

زعان مخلوق من الفصل. الله عز وجل ينتفع عنه الظلم. وكذلك يوصف بماذا؟ بالعدل. واضح؟ فهم يقولون بنفي لانه لا يثبتون النفي ويثبتون ضدها في الاثبات. فلذلك جعل الظلم ماذ؟ مخلوق منفصل لصاحب ظلم. واضح هذا ايضا؟ يعني اه فيه تأويل اه نقول - [00:32:45](#)

الظلم يعني الله عز وجل نفسه ليتصفوا بالظلم. ها؟ طيب. قال تعالى الذين قالوا ان الله عهد علينا الا نؤمن برسول حتى يأتيانا بقربان تأكله النار الذين نعتوا للذين قبلهم. اين الذين قبلهم في الاية السابقة - [00:33:05](#)

نعم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير نحن اغنياء هؤلاء ايضا هم الذين صفت لهم. قالوا ان الله عهد علينا الا نؤمن برسول حتى يأتيانا بقربان تأكله النار. الذين نعتوا للذين قبلهم. قالوا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله عهد علينا - [00:33:25](#)

اعطانا عهد العهد في التوراة الا نؤمن لرسول الا نصدقه. امن لي صدقه. اذا تعدد باللامعن صدقه. مثل ما انت بمؤمن لنا. حتى يأتيانا بقربان تأكله النار فلا نؤمن لك حتى تأتينا به - [00:33:45](#)

القربان هو ما يتقرب به الى الله من نعم وغيرها. النعم جميع انعام يعني الانعام. يعني كان يذبحون البقرة مثلا لله فتنزل النار من السماء تأخذه. فان قبل جاءت نار بيضاء من السماء فاحرقته والا بقي مكانه. يعني وان لم يقبل بقى - [00:34:05](#)

مكان اهو. واضح هذا وعهد لبني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد. يعني في شريعة عيسى محمد عليه الصلاة والسلام الله لم يعلم لم يحصل على ذلك. لأن اليهود اكثر الامم الذين ارسل فيهم رسول - 00:34:25

وارسل الله له معجزات وآيات بيتهن بنو اسرائيل. اكثر الامة والادلة لانهم كانوا قوما لا يؤمنون الا قليلا لا يبدون الا قليلا فلذلك ارسل الله له انباء. كلما اهلك النبي خلفهنبي. وكلنبي كان معه ايات كثيرة جدا - 00:34:42

فمن هذه الاية مثلا اية القریان هذه اذا تقرب لله عزوجل بعمل تأكله النار فهذا دليل على عدم القبول. والا بقي مكانه. قال تعالى قد جاءكم رسول من قبل بالبيانات وبالذى قلتم فلما قتلتموه ان كنتم صادقين؟ قل لهم توبيحا توبيحا يعني ماذا؟ وبخ الام لوما شديدا قد - 00:34:57

رسول من قبلى من قبلى بالبيانات بالمعجزات وبالذى قلته ما هو الذي قلتم؟ القریان هذا. تأكله النار. كزكريا ويحيى فقتلتموهن والخطاب لمن في زمن نبينا. وان كان الفعل لاجدادهم لرضاهم به - 00:35:20

يعنى الخطاب قل قد جاءكم لليهود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان الذين قبلهم هم الذين قتلوا. وهؤلاء اليهود لم يقتلوا الانبياء. ولكن هؤلاء اليهود لما رضوا اسلافهم بفعل ابائهم اخذوا حكمهم. هذا معنى قوله برضاهم به. فلما قتلتموهن ان كنتم صادقين - 00:35:37

في انكم تؤمنون عند الاتيان به عند الاتيان به بماذا الاية بالقریان فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاءوا والزير والكتاب المنير فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاءوا بالبيانات المعجزات والزير كصحف ابراهيم والزير جمع الزبور وهو الكتاب والكتاب وفي قراءة باثبات الباء فيهما - 00:35:59

يبدو لك قراءة اخرى جاءوا بالبيانات وبالزير وبالكتاب المنير الواضح هو التوراة والانجيل. فاصبر كما صبروا لا تحزن. قبل الصلاة تمضي له ماذا كل نفس ذاتنة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا اما متع الغرور. كل نفس ذاتنة الموت - 00:36:28

كما توفون اجركم جزاء اعمالكم يوم القيمة. فمن زحزح الزحزحة هي التحرير اليسيير هكذا زحزح وانحرفت حريكا يسيرا جدا تحريكا يسيرا جدا. من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني هذا الرجل كان قريبا جدا من النار وادخل الجنة. يعني ومعنى هذا انه في اخر - 00:37:02

هذه الجنة. فمن كان في اخر منازل الجنة دخل الجنة في اخر مكان فيها. فقد فاز فكيف بمن كان في اعلى منازلها نعم وما الحياة الدنيا فاز لا لغاية مطلوبه. وما الحياة الدنيا - 00:37:24

اي العيش فيها العيش في الحياة الدنيا الا متع الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم يفنى. وكلمة متع في اللغة كل شيء يتمتع ابي ويختلف هو بتاعك الغرور يعني مدى الباطل - 00:37:39

لماذا كان باطلا؟ لانه يفني قال تعالى لدولةهن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا لو قلنا حذفت منه نون التواء الرفع لتواتي النونات. والواو ضمير الجمع للتقاء الساكنين. يعني لتختبئن. تفهمون هذه كيف كانت؟ واكتبوا عليها السبورة - 00:37:55

تابعونا طيب. في اموالكم بالفرائض فيها والجوائح الى سورة تبلغون. تبلغوه بواو اي ننة طيب في اموالكم بالفرائض يعني كيف البلاء بالفرائض؟ بالزكاة باخراج الزكاة في اول جوايح الجوائح جابوا جائتها والجائحة هي المصيبة. تصاب بمصيبة في بالك تفقد تفقد بالك كله او بعضه - 00:38:19

وانفسكم بالعبادات. نعم. يبتليكم الله عزوجل من عبادات التكاليف والبلاء الكوني يبتليك الله بمصيبة ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اليهودي والنصارى الذين اشركوا من العرب اذى كثيرا من السب والطعن والتشبيب بنسائكم - 00:38:46
شبع بالنساء يعني الغزل تعرفون الغزل وصف النساء وهذا امر محرم. يعني الكفار يصفون نسائكم. نعم. ويغزلون في نسائكم. واضح هذا؟ هذا ايضا من الان. هذه امثلة لاذى يعني. الاهل هو يمثل. هذا ليس عن سبيل الحصر. هذا على سبيل التمثيل -

السب والطعن والتسيب بنسائمكم. وان تصبروا على ذلك وتتقوا الله فان ذلك من عزم الامر اي من معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها. العزم هو الارادة القوية. عزمه ارادة قوية. عزم الامر يعني الامر التي يعزب عنها. يعني يريد الانسان فعلها اراده -

قوية. لماذا؟ لأنها واجبة ايه ده واجبة. فالعزم عكس الرخص. قال تعالى واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتبونه فلم يذوبوا ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فيبئس ما يشترون. واذكر اذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - 00:39:54 اي العهد ما هو الميثاق الذي اخذه؟ العهد عليهم في التوراة لا تبيئنه واكده بدون التوكيد عندنا التأكيد بلام القسم ودون التوكيد. لتبيئن هو هو اي كتاب بالناس ولا تكتمونه بالياء والباء يكتبونه وتكتبونه في الفعلين يعني لا يبيئنه ولا يكتمونه ولا تبيئنه ولا -

تكتبونه بالباء والياء في عينيه فنبذوه اي طرحو الميثاق النبذ والرمي طرح رمى. وراء ظهورهم فلم يعملا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنا قليلا من الدنيا من سفينتهم. السفلة جمع سافل وهم ارذل الناس - 00:40:43 اسوأ قداس. برياستهم في العلم. فكتبوه خوف فوته عليهم. كتبوا العلم خوف فوت الثمن عليه. خوف فوت ماذا؟ فوته اي الثمن عليه. قاف ولبيضع الثمن؟ فكتبوا العلم. فيبئس ما يشترون شراء بادر - 00:41:04

يعني شراؤهم هذا بئس ما يشترون. هذا المقصود بالذنب الشراء لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسينهم بمفارزة من العذاب ولهم عذاب عظيم - 00:41:24

لا تحسين ان القراءة تحسين. كل القراءة التي تحسين ننتبه لهذا كل حاجة يبقى في الماضي بيكسر السين لكل الماضي بكسر السين. نعم؟ بفتحها في موضع هذا الموضع الفتح هذا هو الرسول لنا في كل مواضع لاتي عندكم خطأ طبعها على مصحف حفص -

ها على مصحف حفصة اللي نبهته عليها ده في اول درس ادي الطبعة لا مضارع ما هو المضارع يعني حسب وحسب يحسبه. لغتان لغة في المباراة لغة بكسر السين وواو بفتح - 00:42:13

نعم هذه الطبعة طبعا فخر الدين القبوي يفضل طبعا للجالية. اخبرتكم في اول درس لهذا اللي فيها مراعاة القرآن فيها مراعاة للقرآن. نعم طيب قال عندي آآ قال لا تحسين بالباء والياء الذين يفرحون بما اتوا فعلوا من اضلال الناس. ويحبون ان يحملوا بما لم يفعلوا. يحبون ان يحملوا بما لم يفعلوا. يعني - 00:42:32

الحمد بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ذلك لا يام ليس فقط ان يحبون ان يحمدوا مما لم يفعلوا. من التمسك بالحق يعني يحبون ان يحملوا بانهم مهتلون وهم على ضلال. هذا في اي شيء؟ شخص يحب ان يحمد مثلا بعلمه هو - 00:43:06

يحب ان يحمد بعبادته وهو ليس بعادب. يحب ان يحمد بصدقته ولا يتصدق كل واحد داخل في هذه الآية. ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال. فلا تحسينهم بالوجهين. تأكيد - 00:43:23

لا تحسينه بالوجهين تأكيد. اي بالباء والياء نعم واضح يا دلال يحبسه ولا تحسينهم بما فازت من العذاب. لماذا قال التأكيد هنا كان يمكن ان يقول لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحملوا بما فازت من العذاب - 00:43:41

لكن هو كررها قال فلا تحسين للبيان ماذا؟ التأكيد نعم بمفارزة بمكان ينجون فيه. مكان يجعل فيه من العذاب في الآخرة. بل هم في مكان يعذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم اي مؤلم فيها ومفعولا يحسب الاولى - 00:44:06

دل عليه مفعول الثانية على قراءة التحتانية. وعلى الفوكانية حذف الثاني فقط. مفعولا يحسب الاولى. ما يحسب الاولى وليحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لا ينفعهم. قال ما هو لا يحسب الاولى حذف - 00:44:28

قال المفعول يحسب الاولى قال مفعولا يحسب الاولى دل عليهم مفعول الثانية. انه قال فلا تحسينهم بمفارزة من العذاب. على القراءة التحتانية. وعلى الفوكانية الثاني فقط حذف المفعول الثاني الثاني فقط - 00:44:47

ولله ملك السماوات والارض اي خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها. والله على كل شيء قادر ومنه تعذيب الكافرين واجاء المؤمنين
ولله ملك السموات والارض الملك وماذا؟ قال خزائن المطر والرزق والنبات والله على كل شيء قادر ومن هذا تعذيب للكافرين واجراء المؤمنين - 00:45:16

لا تحسين لو كان معنى نسب حساب كيف يكون وجهين عندهم اخز بھذا كله ولا تحسينهم في وجهين لو كان في المادي كيف يكون له وجهين؟ ليس راضي. كلاب مضارع. نعم انا فاهم. بالمخاطب ودخل بالفاء. واحدة لا تحسين واحدة لا يحسين. ايوة. قال - 00:45:38

لماذا؟ يحسب يحسب. ليس الماضي والمضارع. يقول هو هو هو نسبة سين صح؟ هم. ثم يقول على وجهين. وهو يرى فعل مادة. لا 00:45:57
ليس واضح كلامها مضارع ولكن الواحد الغائب واحد المخاطب. اه. واحد من الغائب وواحد بالمخاطب - 00:46:13
مفعوا مفعولا الاولى دل عليه مفعولا الثانية. حتى لا يكون هناك تكرار فلا تحسينهم بمفارزة من العذاب لا تحسينهم هم المفعول 00:46:37
الاول. والجر المجرم في اللون الثاني مفارز من العذاب. هذا المفعول الاول والثاني - 00:46:37
سد ما سد ماذا؟ المخلوية الاولية. حتى يكون هناك حتى لا يكون لك تكرار في ذكر المفاعل باختصار ان في خلق السماوات 00:46:55
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات 00:47:18
والارض. ربنا ما خلق - 00:47:18

فهذا باطل سبحانك ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالمجيء والذهب والزيادة والنقصان 00:47:34
يأتي ويذهب الثاني فقط ليس الاول. اه كيف انه فلا تحسينهم هم هنا - 00:47:51
الاول وثاني محدود. ناجح مثل الناجين او في مفاسد ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من عجائب واختلاف الليل والنهار 00:47:51
بالمجيء والذهب والزيادة والنقصان. اختلاف الليل والنهار من اعظم الآيات ولكن الانسان - 00:47:51
الفهد تعود عليها يعني تعود على هذه الآيات لانه يراها دائما ولكنها من الآيات العظيمة نعم لآيات اي دلالات على قدرته تعالى. ان الله 00:47:51
عز وجل لم يخلق هذا الكون ويتركه. وانما هو قائم عليه سبحانه وتعالى. لم يخلقه يتركه هكذا. بل الليل - 00:47:51
يخرج ويعقبه النهار والنهار يعقبه الليل. فالله عز وجل ولذلك يذكر الله عز وجل هذا في مواضع من كتابه. قل ارأيت ان جعل الله 00:47:51
عليكم الليل يثار مدى الى يوم - 00:47:51

يوم القيمة اذا الله عز وجل هو الذي لا يجعل الليل سردا. قل ارأيت ان جعل الله عليكم النهار سند اي دائما الى يوم القيمة. فالله 00:48:02
هو الذي يجعل الليل والنهار يختلفون - 00:48:02

سبحانه وتعالى والزيادة والنقصان الآيات دلالات على قدرته تعالى لاولي الالباب لذوي العقول. من هم اولي الالباب؟ اصحاب العقول 00:48:13
نعم يذكرون الله قياما لما قبله او بدل الذين قبله وبدها منه - 00:48:32
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم مضاجعين اي في كل حال - 00:48:32

وعد ابن عباس يصلون كذلك حسب الطاقة. والمعنيان صحيح ان ان يذكرون الله الذكر باللسان. او يصلون في كل حال اذا كان مريضا 00:48:50
يصلی حتى لو كان مضجعا على جنبي - 00:48:50

ويتفكرون في خلق السماوات والارض جمعوا بين عبادتين العبادة البدنية وعبادة التفكير وعبادة التفكير على ان ليستدوا به على قدرة 00:49:05
صانعهما الاستبدال على قدرة الصنع بالنظر في السماوات والارض. يقولون ربنا يعني يا ربنا منادي ما خلقت هذا الخلق الذي نراه - 00:49:05

حال يعني ما خلقته خلقا باطلأ عبئا بل دليلا على كبار قدرتك. الباطل هو العبث بل دليل على كمال قدرته. اذا هم استدلوا على وجود 00:49:30
الرب قالوا ربنا استجب الخلق على وجود رب. واستدل ان هذا رب له صفة. وهي صفة ماذا - 00:49:30
القدرة وصفة ماذا الحكمة بانه لم يخلقها باطلأ عندما خلقها بحكمة سبحانك فقنا عذاب النار. يعني اثبتوا لله صفات الكمال ونزعوه

عن صفات النقص. لأنهم قالوا سبحانه. لأن الذي خلق هذا الخلق لا يمكن ان يكون - 00:49:54
لا قصة ثم اثبتوا ماذا؟ اثبتو البعث اذن التأمل التدبر والتأمل في الكون دليل عقلي على البعث. هذه الاية بناءات الادلة العقلية على
00:50:13 البعث على البعث يعني ما علاقة البعث بخلق السماوات والارض -

لأن الذي خلقه لابد ان يكون حكيمًا. ولذلك قالوا ما خلقت هذا باطلًا. وحكمته تقتضي انه خلقهما لحكمة. والحكمة تقتضي انها انه لابد
ان يثيب الطائع ويعاقب العاصي لأننا وجدنا ان الطاعة يموت ولا يثاب. والعاصي يموت ولا يعاقب. فوجب من هذا ان يكون هناك دار
00:50:28 اخرى -

نعم يثاب فيها الطاء ويعاقب فيها العصر. فهذا دليل عقلي على البعث. وهذا الدليل مثله كثير في القرآن. جاء مثله
في الجاثية والشوري. اه في الجاثية في الجزيرة مثلا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
00:50:45 سواء محياهم وماتوا سواء ما يحكمون. يعني لو انت قلت انه ليس هناك يوم اخر -

معنى ذلك انه لم يكن هناك ماذا يكون لك ظلم. والله الله ليس حكيم. لأن الله سيجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات. ام حسب الذين
00:51:06 اجترحوا السيئات. ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات -

سواء متساوين محياهم وماتوا اللي هم تساووا في الحياة. لم يعاقب هذا ولم يفهم هذا. فكيف يكون يتساوون في الممات؟ لا يمكن
ولذلك قال اساء ما يحكمون. هذا فيه نسبة السوء في الحكمة الى الله عز وجل. كذلك في سورة الصاد قال ان نجعل الذين امنوا
00:51:19 وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض -

ان نجعل المتقين كالفجار. يعني اذا لم يكن هناك يوم اخر يلزم من هذا التسوية بين المؤمن وال العاصي فلذلك قالوا ربنا ما خلقت هذا
باطلًا سبحانه فرقنا عذاب النار. فهم استدلوا بالتفكير في الآيات الكونية على الخالق وعلى صفاتاته وعلى - 00:51:38

وجوب البعث ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما تلى هذه الآيات قال ويل للذي قرأها ولم يتدبّرها او كما قال صلى الله عليه
00:51:56 وسلم قالوا ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. من تدخل النار للخلود فيها فقد -

اخزيته اي اهنته وما للظالمين اي الكافرين من انصار الكافرين فيه وضع الظاهر موضع المضر اشعارا بتخصيص الخزي له. يعني
كان يمكن ان يقول ماذا لو وضع المدمر؟ ماذا ها فقد اغزيته وما ما له. له من انصار. لكنه قال لماذا قال الظالمين؟ حتى يبين ان
00:52:12 الصفة التي استحقوا بها الخزي هي صفة -

الظلم ومن الظالمين للكافرين فيه وضع الظاهر موضع المضر اشعارا بتخصيص الخزي له من زائدة. طبعا هي زائدة للتاكيد. تأكيد
الدخول من انصار يمنعونه من عذاب الله. يعني الكفار يعني هذا هذا خزي الكابر. ليس المؤمن. اما المؤمن لو دخل النار خزيه ليس
00:52:41 خزيًا دائمًا -

انه يقرن بعد ذلك بماذا بالجنة. كان ليس معنى هذا انه يكفي ان المؤمنين يدخلون النار. قالوا بالضبط. وايضا يبدأ يرد على نعم
ويقول هذه الاية معتزلة قالوا من من دخل النار واصبح في الخزي فلا يرفع عنه الخزي ابدا. ويقول لا هذا خاص لمن - 00:53:05
بالكافار. اما وصلة المؤمنين ان كان خزيهم خزيًا وقتيا لكنهم يكرمون بعد ذلك نعم طيب قال ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان
00:53:28 امن بربكم فامنا. الاية ربنا اننا سمعنا منادي ينادي يدعو الناس -

للايمان. هذا ايضا استدلال بالنظر في اية الكون على وجوب بعث الرسل. فهذه الآيات فيها ادلة عقلية على اصول التوحيد من اثبات
الخالق. واثبات التصافي كمان وتنتهي عن صوت النقص واثباتات اليوم الآخر واثباتات وجوب بعث الرسل. لانه اذا خلق الناس لحكمة
00:53:45 ولحكمة العبادة وجب ان يرسل الرسل الذين -

يعلمون الناس كيف يعبدون الله. نعم. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي يدعو الناس للايمان اي اليه هو محمد او القرآن. ام اي بان هذه ان
تسمى لماذا تسمى تفسيرية وهي التي تأتي بعد فعل فيه بعد القول دون حروفه - 00:54:05
الذي فيه بعد القول ينادي هذا معنى قال الفعل الذي تقول مثلا اشرت اليه ان اجلس. اشرت اليه ان اجلس. فهل هذه تسمى
التفسير؟ ده بعد الفعل اشار. الفعل اشار فيه معنى القول. كانني قلت له - 00:54:29

وليس فيه حروف طبعاً تفسيرية. نعم الامن بربكم اي بان امنوا بربكم فاما به. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر اي غطي التكبير هو التغطية والستر سمي الفلاح كافرا يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار. لانه يستر الحبة بالتراب. كفر اي غطي عنا سيناتك - 00:54:44
فلا تظهرها بالعقاب عليها. لانك لو لو عاقبتنا بسيئتنا سيعملها الناس. وتنظر له وتوفنا اقبح ارواحنا مع اي في جملة الابرار لماذا قال معها في جملة؟ يعني قد يفهم مع الابرار انه لابد ان يموت في نفس الوقت مع الابرار. لا وليس من هذا المعنى. معنى ان هي وان المعيية هنا اي تدخلنا في في في زمرة الابرار اي في جملة الابرار - 00:55:08

الأنبياء الصالحين ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة. ربنا يا ربنا وآتنا اعطنا ما وعدتنا به على السنة رسلاك على رسول يعني على السندي رسلاك من الرحمة والفضل - 00:55:34

وسؤالهم ذلك وان كان وعده تعالى لا يخالف سؤال ان يجعلهم من مستحقيه. لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له وتكرير ربنا مبالغة في التضليل. سؤالهم هذا وقتنا بقى وعدنا وان كان وعده تعالى ليختلف هل وعد الله يختلف؟ ليختلف انك لا تخلف الميعاد. طب لماذا يسألون الله وهم يعلمون انه يخالف وعده - 00:55:54

انهم لا يعلمون هل عملهم مقبول ام لا؟ هل هم يستحقون هذا الوعد اصلا ام لا؟ فلذلك قال سؤالهم ذلك وان كان وعده تعالى ليختلف سؤال ان يجعلهم بالمستحقين. سؤال ان يجعلهم من مستحقي هذا الوعد. مستحقيه يعني من مستحقي هذا الوعد. لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له - 00:56:24

لا يستطيع احد ان يجذب بان عمله قد قبل حتى يجزم بان وعد الله عزوجل لن يتختلف عنه. صحيح وتكرير ربنا للتضليل. ايضا تكرير التضليل اذا بالحكم انه التلذذ. التلذذ بتكرار اسم الله عزوجل كانه من - 00:56:44

حبهم لله لان دائماً يريدون ذكر اسمه تعالى ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. الوعد بالبعث والجزاء نعم الذين قالوا هذا كله لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنبات فقط الذين ويقولون الايات - 00:57:06
كله قبل الكلام اولي الالباب يعني في العرب ليست صفة. الاثنين بالمقدمة هذى جملة مستأنفة يا ربنا يا ربنا. ربنا ولا منادي وحرف النداء محنوف. اما هي من كلامهم. قال فاستجاب لهم ربهم - 00:57:28

اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انشى بعضكم من بعض. وهذه الاية من من يعني تدل على رحمة الله عزوجل بعباده وسرعة في استجابته لدعائهم لان تدل على الترتيب والتعقيم - 00:57:51

فاستجاب لهم ربهم. استجاب مباشرة فاستجاب لهم ربهم اي دعاءهم استجاب دعائهم مفعول به الاستجابة. اني اي باني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى. كان يكفي ان يقول الله عزوجل اني لا اضيع عملي منكم فيدخل فيه الذكر والانشى ولكنه فعل - 00:58:06

اللاعب اثباتاً ودفعاً للتوجه ان الثواب خاص بالرجال فقط مثلاً اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى بعضكم كائن من بعض اي الذكور من الاناث وبالعكس والجملة مؤكدة لما قبله - 00:58:26
ايهم سواء في المجازاة بالاعمال. اي جملة بعضكم من بعض هذا بعضكم مبتلى. ومن بعض خبر شبه جملة خبر. هذه الجملة مؤكدة لما قبله. ما هو الذي قبلها؟ لا - 00:58:45

تضييع عمل العامل منكم واضح هذا تأكيد بعد التأكيد يعني اني لا اضيع عمل عامل منكم اكده بما ذكر انا انشى تماماً ثم اكده مرة اخرى بماذا لان بعضكم من بعض يعني ما انتم سواء انتم سواء الرجال والاناث سواء في ماذا؟ في الثواب والعقاب - 00:58:55
واضح هذا؟ بعضكم من بعض. نزلت لما قالت ام سلمة يا رسول الله اني لاسمع ذكري النساء في الهجرة بشيء. يعني ابقى اسمع ان الله عزوجل يذكر النساء في القرآن في الهجرة وفي غيرها - 00:59:17

ومثل وقت الاحزاب التي فيها عشرة ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصادقين والصادقات. ذكر الله عشر انواع. ودائماً يذكر ماذا؟ الذكور والاناث قال بعضكم من بعض فالذين هاجروا من مكة الى المدينة - 00:59:31
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي ايديني وقاتلوا الكفار وقتلوا بالتحفيف والتشديد. يعني قتلوا. وفي قراءة بتقديم

بتقديمه قتلوا قاتلوا وقاتلوا قاتلوا لا يكفرن عنهم سيناتهم. طبعا هو القرآن فيها اعجاز عجيب يعني هناك كتبت كتاب اسمه الاعجاز في تنوع القراءات - 00:59:52

في اعجاز في المعاني العالى العجاز هنا انك عندما تكون قاتلوا وقتلوا تظن انك لابد ان تقاتل قبل ان تقتل. لا تأخذ اجر الشهادة قبل ان تقاتل. لا قال وقتلوا وقاتلوا. لا مشكلة حتى لو قتلت دون ان تقاتل قتلت دون دينك يعني. فانت - 01:00:22

ايضا من متى دون مالي او دون عرضي فهو شهيد. ليس بشرط ان تقاتل. حتى تأخذ اجر الشهادة. نعم. ليكفرن عنهم سيناتهم استرها بالمحفورة. ولا يدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا. مصدر من معنى لاكفرنه - 01:00:38

بتقديمه يعني بتقديم ثواني كيف تعربها؟ نائب عن المفعول المطلق. تعرفون النائب عن المفعول المطلق؟ ينوب عن المفعول المطلق معناه يقول مثلا قعدت جلوسه كيف تعلن جلوسك؟ تقول نائب عن المفعول الموصل الجلوس بمعنى القعود. فهنا الثواب بمعنى ماذا - 01:00:56

الآية بمعنى التكبير لاكفرنه. قال لاكفرن ثوابا لم يقل لو كفتنا تكبيرا التكبير. هذا مصدر من معنـي يكفرنه مؤكـد له. فانا نقول نائب عن المفعول المطلق مؤكـد لل فعل. واضح؟ لـانه بنفس المعنى قـعدت جلوسا - 01:01:20

هو نفس المعنى طيب قريبا لـان التكبير يلزم منه الثواب. التكبير هو ماذا؟ ستر الذنب. والله لا يستر ذنبك الا اذا اراد ان يثبـك. لماذا يستر ذنبك؟ لو اراد ان يعاقـك ما ستر ذنبك. نعم. فالمعنىـان قـريـان يعني - 01:01:41

طيب قال من عند الله فيه التفات عن التكلـم لاـكـفرـن هذا مـتكلـم نـعـم وـلاـادـخـل اـبـنـه مـتكلـم كـانـيـقـولـ ماـذا لـو اـرادـ المـتكلـمـ ماـذاـ سـيـقـولـ؟ ثوابـاـ منـعـديـ. ثوابـاـ منـهـ عـنـديـ صـحـ؟ وـلـكـنـ صـرـحـ بـلـفـظـ الـجـالـةـ - 01:02:04

تشريـفاـ لـهـذـاـ لـهـذـاـ اللـفـظـ تـشـريـفاـ لـهـذـاـ اللـفـظـ وـاتـبـاتـ اـنـ هـذـاـ ثـوـابـ عـلـىـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـ الـاظـهـارـ لـيـسـ كـالـادـمـارـ. وـقـالـ منـعـديـ سـيـكـونـ اـدـمـارـ. لـوـ قـالـ منـعـندـ اللهـ دـهـ اـظـهـارـ. وـالـاظـهـارـ اـقـوىـ مـنـ الـادـمـانـ فـيـ الذـكـرـ يـعـنيـ - 01:02:24

والله عنده حسن الثواب عن الجزاء ونزل لما قال المسلمون اداء اداء الله فيما نرى من الخير ونحن في الجهد المسلمين قالوا اداء الله في النعمة والمال والصحة ونحن في الجهد في المشقة والتعب والفقر - 01:02:40

قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد مـتـاعـ قـلـيلـ ثمـ مـأـواـهـمـ جـهـنـمـ وـبـئـسـ المـهـامـ. لاـيـغـرـنـكـ الـذـينـ كـفـرـواـ ايـ تـصـرـفـهـمـ لـاـيـغـرـنـكـ تـقـلـبـ الـذـينـ كـفـرـواـ ايـ تـصـرـفـهـمـ فـيـ الـبـلـادـ التـقـرـبـ يـعـنيـ الـاـنـتـقـالـ بـالـسـفـرـ - 01:02:56

تقـلـبـ يـعـنيـ اـنـتـقـلـ مـنـ حـالـ إـلـىـ حـالـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـتـقـلـبـكـ فـيـ السـاجـدـينـ. مـعـنـىـ تـقـلـبـكـ؟ ايـ اـنـتـقـالـكـ بـيـنـ اـرـكـانـ الصـلـاـةـ فـيـ المـصـلـيـنـ التـقـدـمـ الـاـنـتـقـالـ. فـالـكـفـارـ يـنـتـقـلـوـنـ مـعـنـىـ يـسـافـرـوـنـ يـعـنيـ. يـسـافـرـوـنـ يـنـامـوـنـ وـلـاـ هـنـاكـ. لـلـتـجـارـةـ وـغـيـرـ ذـكـرـ وـالـسـيـاحـةـ. هـاـ؟ لـاـ يـغـرـنـكـ تـقـلـبـ الـذـينـ كـفـرـواـ ايـ تـصـرـفـهـمـ فـيـ الـبـلـادـ التـقـرـبـ يـعـنيـ الـاـنـتـقـالـ بـالـسـفـرـ - 01:03:15

تقـلـبـ الـذـينـ كـفـرـواـ فـيـ الـبـلـادـ تـصـرـفـهـمـ فـيـ الـبـلـادـ. بـالـتـجـارـةـ وـالـكـسـبـ. مـتـاعـ قـلـيلـ يـتـمـتـعـونـ بـهـ فـيـ الدـنـيـاـ يـسـيراـ وـيـفـنـىـ ثـمـ نـوـاـ وـجـهـنـمـ وـبـئـسـ المـهـادـ الفـرـاشـ هـيـ لـكـنـ الـذـينـ اـنـقـواـ رـيـبـهـ لـهـمـ جـنـاتـ تـجـرـيـ مـنـ تـحـتـهـاـ الـانـهـارـ - 01:03:34

البخـارـيـ دـيـنـاـ هـاـيـ مـقـدـرـيـنـ الـخـلـودـ فـيـهـ نـزـلـاـ هـوـ مـاـ يـعـدـ لـلـضـيـفـ مـأـوىـ. لـاـ. النـزـلـ لـاـ النـزـلـ الطـعـامـ الـذـيـ يـعـدـ لـلـضـيـفـ نـزـلـ مـنـ عـنـدـ اللهـ. وـنـصـبـهـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ جـنـاتـ. يـعـنيـ جـنـاتـ صـاحـبـ الـحـالـ وـنـزـلـتـ حـالـهـ - 01:03:57

والـعـاملـ فـيـهـ مـعـنـىـ الـظـرفـ اـيـ الـظـرفـ مـنـ عـنـدـ اللهـ مـعـنـاـ الـظـرفـ مـنـ عـنـدـ اللهـ وـمـاـ عـنـدـ اللهـ مـنـ ثـوـابـ خـيـرـ لـلـأـبـرـارـ مـنـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ ثـوـابـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـهـ نـزـلـ وـالـنـزـلـ بـيـعـدـ لـلـضـيـفـ - 01:04:20

نعم كما قال تعالى في آية أخرى وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثة الأرض تبـوـأـ مـنـ الجـنـةـ حـيـثـ لـاـ شـئـ كـمـاـ انـ الـكـفـارـ كـانـوـاـ فـيـ الدـنـيـاـ يـسـافـرـوـنـ وـيـنـتـقـلـوـنـ وـيـكـوـنـ لـهـمـ النـزـلـ الضـيـافـةـ فـيـ كـلـ مـكـانـ يـذـهـبـوـنـ فـيـهـ. فـالـجـزـاءـ الـثـوـابـ مـنـ جـنـسـ الـعـمـلـ. كـمـاـ انـ الـمـؤـمـنـيـنـ قدـ ضـيقـ عـلـيـهـ - 01:04:46

فيـ الدـنـيـاـ فـالـلـهـ اـعـطـاهـ فـيـ الـجـنـةـ مـاـ نـزـلـاـ؟ يـعـنيـ كـلـ مـاـ كـانـ يـنـزـلـوـنـ فـيـ الـجـنـةـ فـيـهـ مـاـ ذـاـ؟ فـيـهـ نـزـلـ فـيـهـ مـاـ يـعـدـ لـلـضـيـفـ نـعـمـ كـمـاـ قـالـ

في الاية الاخرى - 01:05:03

نتبأ منها حيث نشاء. معنى نتبأ من حيث نشاء. اورثنا الارض هذا كلام اهل الجنة و قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و ورثنا الارض اي ارض الجنة. نتبأ بنا حيث يشاء ننزل منه حيث نشاء. يعني ملك المؤمن في الجنة ملك عظيم جدا - 01:05:13

ينزل مرة في هذا القصر ومرة في هذا البيت ينزل حيث يشاء. فنعم اجر العاملين فهذا ثواب المؤمنين في الآخرة. نسأل الله ان يجعلنا منهم قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. أولئك لهم - 01:05:34

عند ربهم ان الله سميع الحساب وان من اهل كتابي لمن يؤمن بالله. كعبد الله بن سلامة. اللام هنا تسمى اللام ماذا مزحقة بالتأكيد كعبد الله بن سلام واصحابه والنجاشي وما انزل اليكم اي القرآن وما انزل اليهم اي التوراة والانجيل. خاسعين حال من ضمير يؤمن. يعني يؤمن هو او يؤمن هو خاسعين - 01:05:54

طبعا فيه معنى من؟ اي متواضعين. يعني لم يقل خاسعوا. كان كان يمكن ان يقول لمن يؤمن بالله ماذا خاسعة. لكن من لفظها مفرد ومعناها؟ جمع. فلذلك رأى ماذا؟ رأى المعنى. واضح هذا من معنا هذا كثيرا - 01:06:20

نعم خاسعين لله لا يشترون بآيات الله التي عندهم في التوراة والانجيل من دعوة النبي ثمنا قليلا من الدنيا بان يكتموها ويكتب الآيات يعني خوفا على الرياسة كفعل غيرهم من اليهود. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. بعد ما ذم الله قبل ذلك الذين يكتمون - 01:06:37 الآيات مدح الذين لا يكتبون الآيات. وهذا من انصاف القرآن. يعني ليس كل اهل الكتاب يكتبون. قال وان من اهل الكتاب يا من يؤمنون. فقبل ذلك قال وان اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيّنون - 01:06:57

انه لله ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم. واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون. ذنبهم اولى بلحة الاخرين من اهل الكتاب. وادي طريقة القرآن دائما. الانصاف في نفس الصورة مضى بعد قوله تعالى - 01:07:08

ها ومن اهل كتاب من انتابنا وبقطران يؤدي اليك ومنهم من ائتمنا بدينار لا يؤدي اليك نعم فذكر منهم من الذي عنده امانة والذي ليس عنده امان؟ نعم كذلك قال ليسوا سواء في نفس السورة من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل - 01:07:22 يزيدون ذكر ان منهم امة قائمة وليسوا سواء. هناك امة قائمة تأمر بالمعروف فتنهى عن المنكر. وتؤمن بالله عز وجل. اذا هذا من انصاف من انصاف القرآن. قال لا يشترون بآيات الله التي عندهم في التوراة والانجيل من نعمت النبي صلى الله عليه وسلم ثمنا قليلا في الدنيا من الدنيا بان يكتموها. خوفا على الرياسة - 01:07:38

كفعل غيرهم من اليهود. أولئك لهم اجرهم اي ثواب اعمارهم عند ربهم يؤتونه مرتين كما في القصص. قال تعالى في سورة القصص عن عن هؤلاء أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدعون بالحسنة السيئة. ومما رزقناهم ينفقون. لماذا يؤتون اجرهم مرتين؟ كما في الحديث - 01:08:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيحين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. منهم رجل امن باهل الكتاب وامن به. يؤتي اجره انه امن بنبيه وامن بالنبي عليه الصلاة والسلام يؤتي اجره مرتين. ان الله سريع الحساب يحاسب الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا. ورد في هذا الحديث ولكنها ضعيف - 01:08:20

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا. اصبروا فعل امر. اصبروا على الطاعات والمصائب وعن المعاصي. اصبروا على ماذا على الطاعات والمصائب وعن المعاصي فاد امر بالصبر بثلاثة انواع. الصبر عنه - 01:08:40

المعصية والصبر على الطاعة والصبر على المصيبة. اعلاها اجرا هو ماذا؟ طاعة. ثم ثم المصيبة. اذا الصبر على المصيبة صبر اضطراري الصبر على الطاعة. الصبر على الطاعة والصبر على المعصية صبر اختياري والاختياري اعظم - 01:09:00 اضطراري وصابر الكفار فلا يكونوا اشد صبرا منكم. صابر ماذا قال المعنى؟ نعم لا مسابقة يعني ان المشاركة يعني انتم سابقو الكفار في الصبر. فلا فلا يكون الكفار اصبر منكم يعني اشد صبرا منكم - 01:09:18

ورابطوا المرابطة الاقامة على الجهاد. اقيموا على الجهاد واتقوا الله في جميع احوالكم لعلكم تفلحون. تفوزون بالجنة وتنجون من

النار - 01:09:38